

الأستاذ : عبد الفتاح عبادة
المقياس : منهجية البحث الأدبي
السنة : الثالثة ليسانس
التخصص : أدب
النوع : تطبيق
الفوج : الأول

مناهج البحث في الأدب العربي القديم

• منهج التوثيق والرواية:

١ عني القدماء عناية واسعة بتوثيق دواوين الشعر القديم ، وكانوا ينصون على ما زاد في بعض الروايات ، كما كانوا ينصون أحيانا على أوثقها ، فنرى مثلا أن ابن النديم ينص في كتابه " الفهرست " على ان المفضليات للمفضل الضبي تحتوي على مئة وثمان وعشرين قصيدة ، وقد تزيد وتنقص ، وتتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواية عن المفضل والصحيحة التي رواها عنه ابن الأعرابي ، وكان تلميذه وكان علما من الأعلام الثقات في اللغة ورواية الشعر.

وابن النديم يريد أن يلفت انتباهنا إلى أن رواية ابن الأعرابي من أعلى الروايات وأوثقها

٢ ويلقانا في بعض الدواوين الشعرية القديمة أمها من صنعة هذا العالم اللغوي الكبير أو ذاك ، وكانوا يعنون بذلك أنه راجع الروايات المختلفة للديوان وقابل بينها وأخرجه معتمدا على أوثقها وأضبطها في رأيه مثل ديوان ذي الرمة الذي اعتمد في توثيقه على روايتين

٣ وكثيرا ما كانوا يكتبون سند الرواة على الصفحة الأولى من الديوان ودائما تتقدم النسخة المسندة غيرها من النسخ حتى في الرواية الواحدة. مثال ذلك ديوان جرير الذي رواه ابن حبيب عن ابن الأعرابي وعمارة حفيد جرير ويعد هذا توثيقا قويا لنسخة الديوان.

• منهج التبع والاستقصاء:

١ لا يراد بالاستقصاء جمع الحقائق المفيدة وغير المفيدة فدائما لا بد من الانتخاب والاختيار والانتقاء ، ولا بد أيضا من الاستقصاء الدقيق والإحاطة التامة بكل

الحقائق المتصلة بالبحث الأدبي ونصوصه الجزئية حتى يمكن الوصول إلى الحقائق والصفات الكلية.

ولذلك كان على الباحث في الأدب أن يبدأ بجمع الأمثلة والنصوص ويصنفها حسب الموضوعات التي يتناولها في بحثه المعين.

٢ تبدأ البحوث الأدبية بالجزئيات وتنتقل منها إلى الكلّيات ، تبدأ مثلاً من قصيدة وتقرن إليها قصائد أخرى في عصر معين لتستخلص ما تشترك فيه من خصائص أو ظواهر معينة.

وقد تبدأ من أبيات مفردة في قصيدة لتصل إلى خصيصة أو ظاهرة تقيدها. ٣ الاستقصاء عماد البحث الأدبي وقوامه ومن هنا يجب على الباحث الذي يكتب بحثاً عن عصر بعينه أن يقرأ أكثر النصوص التي نظمت في هذا العصر. وكذلك الذي يكتب عن شاعر معين عليه أن يقرأ القصائد كلها التي نظمها ذلك الشاعر حتى يصل إلى أحكام دقيقة.

٤ كثيراً ما يدل الاستقراء والاستقصاء حكماً خاطئاً شاع بين الباحثين مثل قول المستشرقين إن الشعر في صدر الإسلام ظل بصورته الجاهلية إلا بعض آثار طفيفة ظهرت عند حسان ومواطنيه من شعراء المدينة ، وهو رأي خاطئ لأن الإسلام غير كثيراً من نظرة الشعراء إلى الكون والحياة ، وقد ظهر هذا واضحاً في شعر الشعراء الذين عاشوا في العصر الإسلامي.

٥ يجب الاستقصاء الكامل لنصوص العصر الذي يدرس حتى تكون الأحكام صحيحة وكذلك الاستقصاء الكامل لشعر الشاعر وعلى الخصوص عند الحديث عن عقيدة الشاعر ونفسيته.

٦ للبحث الأدبي في حقيقته استقراء واستقصاء للنصوص وإحاطة بها من جميع أطرافها ، وهو استنباط واشتقاق من النصوص للخصائص والصفات مع بيان العلل الباطنة ولا بد مع كل استنباط من نصوص يستخرج منها أما إذا لم يقترن الاستنباط بالنصوص فيكون حينئذ فرضاً ، والنصوص الأدبية لا تتعامل مع فروض.

٧ قلة الاستنباطات تؤذي البحوث والدراسات الأدبية إذ يحس القارئ أنه أمام باحث لا يتعمق ما يبحثه.

وعلى الرغم من أن المنهج الأدبي يفيد من المناهج الأخرى في خطوطها ، وخصوصاً منهج التاريخ، لكنه يتميز بأنه يتعامل مع مادة فنية ونص إنشائي ، على الباحث فيه أن يغوص إلى أعماقه ويقراً ما وراء حروفه؛ فيصل خياله بخيال صاحبه وعاطفته بعاطفته.

• الفائدة من منهج البحث الأدبي:

أ - منهج البحث مظهر حضاري تشتد الحاجة إليه بعد الحاجة إلى الدرس والتأليف وما يصحب ذلك من تراكم الخبرات وتضخم المادة، وما يتصل بهما عادة من اضطراب وفوضى وجهل فتضيق الحقيقة، فيتدخل الغياري ويرسمون طريقاً يبين صواب المصيبين ويفضح خطأ المخطين، ويسهلون أمر البحث على الناشئة والطلاب مستفيدين مما حققته البشرية في تاريخها العلمي.

ب - منهج البحث الأدبي يعلم الطلاب كيف يبدوون وكيف ينتهون، ويوفر عليهم الوقت والجهد، ويجنبهم الوقوع في الخطأ الذي وقع فيه السابقون ويعودهم الدقة ويحفظهم من الضياع والسأم والشعور بالعجز.

ج - يجب إلى الطلاب البحث وبهية لهم الاستمتاع بثمره عملهم ويعددهم لبحث أوسع وتأليف أخطر في مدى إنساني أبعده.

• مادة البحث الأدبي:

هي الأدب بفرعيه: الشعر والنثر وما تفرع منهما، ونعني بالأدب: الكلام الذي يقصد به إلى إثارة الانفعالات في قلوب القراء والسامعين.

• البحث الأدبي والدراسة الأدبية:

- أ - لا بد للباحث من ثقافة واسعة كي يهتدي إلى بحث أدبي طريف.
- ب - على الباحث أن يتسلح بقراءات كثيرة حتى تتكون شخصيته تكوفاً أولياً.
- ج - على الباحث أن يحدد لنفسه العصر الذي يعمل فيه والمكان أو الإقليم والشخص والجوانب المختلفة المتصلة بالبحث.
- د - ينبغي أن ينقب الباحث الناشئ عن جانب من جوانب النشاط الأدبي لم يعن به الدارسون من قبل ويقراً حوله كثيراً حتى ينكشف له من جهاته انكشافاً تاماً.

• المنهج التحليلي:

- ١ - هو تحليل الأثر الأدبي تحليلاً يوضح عناصر جماله وتأثيره في النفوس ، وإذا كان التذوق هو الأساس الذي يقوم عليه البحث الأدبي فإن التحليل هو البناء كله . وكل ظاهرة وكل قصيدة وكل عمل أدبي وكل أديب ينبغي أن يحلل إلى العناصر التي يتكون منها.
- ٢ - يجب تحليل العناصر التي تجمع من حياة الشاعر وآثاره ومن بيئته وعصره ، لأن الشاعر ثمرة ظروف كثيرة متشابكة منها ما يرجع إلى مجتمعه ومنها ما يرجع إلى ظروف أسرته الاقتصادية والاجتماعية.
- ٣ - يجب أن تحلل المؤثرات التي تعاونت على تكوين غرض معين عند الشاعر و الكاتب والأخرى التي طبعت إنتاجه وآثاره بطوابع معينة.
- ٤ - يجب تحليل اتجاهات الشعراء الجديدة الفردية والجماعية وتوضيح الآثار الأجنبية فيها.
- ٥ - يجب ملاحظة ما قد يكون أصاب الأديب من أمراض لأن ذلك قد يكون له أثر بعيد في تحليل بعض الاتجاهات عنده أو بعض الظواهر.
- ٦ - يجب تحليل جميع خواص الأدباء وتميز ظواهرها في كتاباتهم تمييزاً دقيقاً.

مناهج البحث الأدبي الحديثة:

ليس للبحث الأدبي منهج يلتزم به النقاد ، وإنما هي مناهج عديدة ووجهات نظر مختلفة ، وكل واحد منها متفاوت عن غيره في النظر إلى النص وفيما يأتي تعريف بالم شهور من هذه المناهج لدى النقاد، وهي:

- المنهج الاجتماعي.
- المنهج الفني.
- المنهج التاريخي.
- المنهج المتكامل.

• المنهج الاجتماعي:

- ١ - يهتم هذا المنهج بدراسة العلاقة بين الأدب والمجتمع ، وهذه الدراسة قديمة إذ نجدها عند أرسطو وأفلاطون ، ولم يرض بعض الدارسين المحدثين بالآراء التي قال بها أفلاطون بالنسبة إلى الشعر.
- ٢ - أقام المفكر الإيطالي " فيكو " أول محاولة منظمة للربط بين أشكال التعبير الأدبي وطبيعة الواقع الاجتماعي وذلك في كتابه " مبادئ العلم الجديد. "
- ٣ - ثم جاءت بعده " مدام دي شتال " وألفت كتابها " تناغم الأدب مع المؤسسات الاجتماعية " واستعانت بآراء بعض الفلاسفة التي ترى أن الأعمال الأدبية تتغلغل في بيئة اجتماعية وجغرافية حيث تؤدي وظائف محددة بها.
- ٤ - يعد " تين " المؤسس الأول لعلم اجتماع الأدب حيث طور نظرية علمية كاملة للأدب وأخضع الأدب لثلاثة أمور هي : الجنس والزمان والمكان.
- ٥ - وقف بعض النقاد إزاء انعكاس الحياة الاجتماعية في الأدب والفن موقفا معارضا وعنيدا ورأوا أن زمن الأدب الذي يركز على عكس المتغيرات الاجتماعية والنفسية قد ولى ، ورأى بعضهم أن الرواية الاجتماعية والنفسية فقدت حيويتها وقدرتها على الصمود في مواجهة الزمن.
- ٦ - يرى المناصرون لهذا الاتجاه أن على الفن وعلى الخصوص الفن الواقعي تقع مسؤولية كبيرة في أن يصبح العالم أكثر إشراقا وأعظم معرفة وجمالا وأن يميز بين الخير والشر وينتصر للخير.
- ٧ - ويرون كذلك أننا في حاجة ماسة لدراسة جميع جوانب المجتمع التاريخية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعمل الفنان في ظلها.
- ٨ - ويرى بعضهم أننا يجب أن نتعامل مع الأدب بوصفه نظاما اجتماعيا ، وأن هناك علاقة كبيرة بين العمل الأدبي والواقع الاجتماعي من حيث التأثير والتأثير.
- ٩ - هذا المنهج الاجتماعي متمم للمناهج الأخرى وليس بديلا لها ، وهو يعين على منهج نقدي أدبي متكامل.

١٠ - اتجه هذا المنهج في الأغلب إلى دراسة الأعمال الروائية ، وهو يركز على محتوى

الأعمال وقد لا يتعمق في دراسة العلاقات اللغوية المكونة للعمل الأدبي .

١١ - من أهم الكتب التي درست الشعر العربي القديم حسب هذا المنهج:

أ- مقالات في الشعر الجاهلي / يوسف اليوسف .

ب- بحوث في المعلقات / يوسف اليوسف .

ج- دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي / حسين مروة .

د- مدخل إلى الأدب الجاهلي / إلياس سر كيس .

هـ- استشراف الشعر / بحث لصبري حافظ منشور في مجلة فصول .

٢- المنهج الفني

هو منهج يقوم على أسس فنية تعد قواعد وأصولا له •

وأهداف هذا المنهج على وجه الاجمال هي :

١- تمييز الجنس الأدبي عن غيره من الأجناس ، كالقصيدة أو القصة أو الرواية أو المسرحية أو المقالة أو الرسالة أو البحث أو ترجمة الحياة ، بحيث يوضح لنا خصائص هذا الجنس ومدى ما توفر له من هذه الخصائص •

٢- توضيح القيم الشعورية والقيم التعبيرية في النص وبيان مدى انطباقها على الأصول الفنية لهذا النص الأدبي •

٣- تلخيص خصائص الأديب نفسه من الناحية الفنية أى التعبيرية والشعورية من خلال دراسة هذا النص وتحليله ومواجهته بهذه القواعد والأصول الفنية •

ويرتكز هذا المنهج على ركيزتين أساسيتين هما :

(أ) التأثر الذاتى من الناقد المحلل للنص ، فهو من هذا الجانب يعد منهجا ذاتيا •

(ب) العناصر الموضوعية والأصول الفنية في النص ، فهو من هذا الجانب يعد منهجا موضوعيا •

ولأن هاتين الركيزتين ضروريتان فيه ، فهو لذلك منهج ذاتي موضوعي في آن واحد ، ومن هنا كان هذا المنهج أقرب المناهج الى طبيعة الأدب من جانب ، والى طبيعة الفن من جانب آخر ، وهو آخرى المناهج بالقبول لدى دارسى الأدب وناقديه •

"كتابة الشكل النهائي للبحث"

"كتابة الشكل النهائي للبحث"

يطلق على هذه المراحل من البحث "كتابة تقرير البحث"

حيث يقوم الباحث بمراجعة وافية ودقيقة لمسودات البحث التي جمعها وحللها ودونها لتأكد من دقة وسلامة المعلومات الواردة في البحث علمياً وموضوعياً من حيث استخدام المصطلحات العلمية والفنية المتخصصة في مجال البحث وكذلك توثيق المصادر والمعلومات

ويتناول الفصل النقاط التالية:.

أولاً: لغة البحث وأسلوبه

ثانياً: تنقيح البحث وأسلوبه استخدام الإشارات والمختصرات في الكتابة.

ثالثاً: أقسام البحث وعناوينه الرئيسية والفرعية.

رابعاً: الشكل المادي والفني للبحث.

خامساً: مناقشة البحث.

❖ ١- لغة البحث وأسلوبه:

ومن الأمور الواجب الانتباه إليها في كتابة الشكل النهائي للبحث السليمة

والأسلوبه الجيد

ويجب مراعات مايلي:

١- لغة البحث المفهومة و الفعالة: حيث يجب على الباحث ان يعبر عن افكاره في

البحث بجمل بسيطة وموجزه

التأكد على نقطة معينه استخدام المصطلحات العلمية بشكل دقيق و مفهوم .

٢- دقة الصياغة: حيث يجب على الباحث استخدام الجمل والتعبير الدقيقة وتجنب

الحشو في الكتاب وتجنب استخدام العبارات الرنانة التي الا يجب استخدامها في

البحث العلمي .

٣- استخدام الجمل والتراكيب المناسبة: ان استخدام الجمل القصيرة الواضحة

والتراكيب المناسبة يجعل الباحث اكثر وضوحا ويجب على الباحث استخدام

الجمل المبنية للمجهول وان يتجنب استخدام الجمل الاحتمالية التي يكون لها

اكثر من معنا .

٤- اختيار الكلمات والعبارات: التي توضح وتخدم الهدف من البحث حيث يجب

على الباحث ان يتجنب استخدام الالفاظ العامية والابتعاد المصطلحات المعربة

الاجنبية التي لها بديل في اللغة العربية .

٥-مراعات قواعد اللغة من نحو وصرف عند كتابة البحث .

❖ ٢- تنقيح البحث واستخدام الاشارات و المختصرات في الكتاب :-

١- تنقيح البحث يعتبر تنقيح البحث في المراحل الاخيرة من طباعة البحث

بشكل نهائي من الامور الاساسية ويجب الاهتمام بالجواب التالية:

أ- تثبيت المعلومات التي تم الاستشهاد على شكل اعادة صياغة مع التأكيد على

الاشارة الى المصدر.

ب- تدقيق ومراجعة المعلومات التي اقتباسها حرفيا والتأكيد على الاشارة الى

المصادر المقتبسة منه .

ج- حذف العبارات والجمل التي لا تبلور افكار الباحث بشكل واضح والتخلص من الجمل والعبارات الغامضة.

د- التأكيد على الاستخدام العبارات المبني للمعلوم .

هـ- التأكد على ذكر الاسم الكامل للشخص او الاشخاص المستشهد بهم عن ذكرهم لأول مره في متن البحث او الهوامش.

و- التركيز على العبارات التي توضع الأفكار الرئيسية للموضوع البحث .

ي- اضافة أي جمل او عبارات ضرورية لتساند فكرة البحث الرئيسية واعادة التنظيم الجمل والعبارات كلما كان ذلك ضروري .

٢- استخدام الإشارات .

هناك عدد من الاشارات والرموز والعلامات المستخدمة في الكتابة البحوث والرسائل العلمية واخراجها بالشكل الصحيح ويمكن تلخيصها فيما يلي :-

أ- استخدام علامات الترقيم (التنقيط): مثل وضع النقطة في اماكنها المطلوبة وعدم المبالغة في استخدام المقاطع الكثيرة التي تتألف منها الجمل الواحدة دون توقف لسبب احتمال ضياع المعنى والمفهوم . قد تستخدم النقطة بعد الحرف او اكثر للدلالة على اختصار الكلمة مثل د. بدل من دكتور ص. بدل من صحيفة .

يستخدم النقطتين المتعامدتين عندما يحاول الباحث ان يقسم ما يريد كتابة الى اقسام {مثال يمكن تقسيم هذا الفصل الى ٣ مباحث لما يلي :}

تستخدم ايضا النقطتين المتعامدتين عند الكتابة اسم الكتاب او عنوان البحث او المقالة التي يكون فيها العنوان الرئيسي وعنوان ثانوي مثل :الجماعات العراقية

نشأتها وتطورها .

تستخدم النقاط الثلاثة دلالة لوجود كلام محذوف ولا حاجة للاستمرار مثل...الخ

ملاحظات : في حالة الاقتباس يجب ذكر المعلومات كما وردت في النص الاصيل بما في ذلك الاشارات وعلامات التنقيط مثل النقطة والفاصلة وعلامات الاستفهام وغيرها .

_ قد يحلو للبعض استخدام نقطتين او اكثر لغرض التزييق في الكتابة ويعتبر ذلك خطأ يجب تحاشيه خاصة على مستوى البحث العلمي .

ب- إشارة الفاصلة:

تستخدم في مجالات محدودة في الكتابة كما يلي :

تمثل الفاصلة مقاطع قصيرة لاستمرارية الحديث والكتابة .

قد تستخدم الفاصلة بين مقاطعين كبطين لحروف او عبارات ربط الجمل مثل (اكن، غير انه، إلا أنه) تستخدم الفاصلة بين سلسلة الأسماء والعبارات يكون عددها ثلاثة او اكثر معينة بنفس المفهوم .

تستخدم الفاصلة للفصل بين العبارات كمثال عنوان اقامت شخص ، ومحل عمله او ما شابة ذلك .

تستخدم الفاصلة مع اشارات اخرى للفصل بين البيانات الجيوجرافية الخاصة بالكتاب والمقالات العلمية ومصادر المعلومات لأخرى .

ج- القوسين الصغيرين:

□ يكونان في بداية ونهاية الحديث أو النص ويسميها بعض الكتاب "أداة التنقيص"

❑ وتستخدم هذه الأقواس للدلالة على اقتباس معلومات ونصوص حرفياً نظراً لأهميتها أو أهمية كاتبها وقد تستخدم مثل هذه الأقواس لحصر عبارة معينة مثل مصطلح أو مفهوم خاص ويفضل أن تكتب مثل هذه الأقواس في بداية أو نهاية الحديث بشكل مرتفعة عن باقي الكتابة العادية.

د- الأقواس الاعتيادية:

❑ تستخدم عند ورود عبارة باللغة العربية الفصحى ولها ما يعادلها من العبارات الأجنبية العربية مثل استخدام الحاسب (الكمبيوتر)

❑ قد تستخدم الأقواس الاعتيادية لتوضيح عبارة بديلة أخرى ويشترط أن تكون أجنبية مثل سكان المدن (الحضر)

❑ تستخدم الأقواس الاعتيادية لحصر الأرقام المستخدمة في البحث.

هـ- الشارطة:

❑ أي الخطين الصغيرين في بداية ونهاية عبارة محددة.

وتستخدم عادة عند استخدام عبارة أو كلمة اعتراضية توضيحه. مثال: معظم الجامعات العراقية - إن لم تكن كلها - مهتمة بإدخال الحاسب في الإجراءات التوثيقية لمكتباتها.

و- استخدام المختصرات:

في متن البحث أو في كتابة المصادر (المراجع) والهوامش في الموضوعات الهامة

❖ ٣- الأقسام والعناوين الرئيسية والفرعية:

يجب أن ييوب البحث ويقسم بشكل منطقي مقبول وواضح ويمكن حصر أقسام
البحث المختلفة فيما يلي:

١- الصفحات التمهيدية.

٢- المتن أو النص (صميم المادة)

٣- النتائج والتوصيات.

٤- المصادر او لمراجع التي أعتمد عليها الباحث.

٥- الملاحق.

١) الصفحات التمهيدية:

وتشمل مايلي:

أ- صفحة العنوان:

صفحة لكتابة أسماء الأساتذة المشرفين والمناقشة (في الرسائل العلمية)

صفحة الإهداء.

صفحة الشكر والتقدير.

ب- قائمة المحتويات:

قائمة الأشكال والجداول والرسومات خلال البحث أو المستخلص (في حدود
٢٠٠ كلمة) وقد يطلب من الباحث أن يقدمه بصفة مستقلة ويعتبر المستخلص
غير ملزم للباحث إلا إذا اشترط الجهة المعنية بقبول ونشر البحث مثل ذلك.

٢) المتن أو النص (صميم المادة):

يعتبر هذا الجزء من البحث أو الرسالة الجزء الأكبر، ويمثل حصيلة جهد الباحث ويشتمل على أقسام وجوانب مختلفة وهي:

أ- مقدمة البحث وتشمل على الجوانب التالية:

- الدوافع التي تدفع الباحث على اختيار موضوع البحث ومشكلة البحث
 - الهدف أو أهداف البحث.
 - أهمية البحث.
 - منهج البحث وأدوات جمع المعلومات.
 - فرضيات البحث.
 - حدود البحث.
 - التعريف بالمصطلحات والمختصرات إذا لزم الأمر.
- ب- الأبواب وذلك في حالة تقسيم البحث الى أبواب أو أقسام (نظرية وعملية) مثلاً ويشتمل كل منهما على عدة فصل ومباحث.

ج - الفصول والمباحث:

يعتبر تقسيم البحث الى عدد من الفصول المناسبة أمر مفضل ومناسب عند كتابة تقرير البحث أو الشكل النهائي له ويشتمل كل فصل على عدد من الباحثين أو أكثر ويجب ان تكمل الفصول بعضها أو بعض بشكل منطقي ومفهوم.

٣) الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات: وتسمى أحيانا النتائج ويفضل استخدام كلمة الاستنتاجات لأن الباحث هو الذي استنتج وخرج من هذه النتائج من خلال البحث ولم تخرج من تلقاء نفسها.

ويجب ان تنظم الاستنتاجات في صورة نقاط مسلسلة في شكل منطقي.

وينبغي توافر مجموعة من المواصفات:

- أ- تشخيص الجوانب التي توصل إليها الباحث بشكل واضح عن طريق المنهج الذي اتبعه والأداة التي جمع بها المعلومات ويجب عدم ذكر أي استنتاجات لا تسند على هذا الأساس.
- ب- الابتعاد عن المجاملة والتحيز في ذكر الاستنتاجات و اعتماد الموضوع في طرح السلبيات والإيجابيات.
- ج- ان تتم سرد الاستنتاجات في تسلسل منطقي "ان تكون لها علاقة بمشكلة وموضوع البحث ولأخرج من هذا النطاق"

التوصيات (المقترحة):

- تمثل التوصيات النقاط والجوانب التي يرى الباحث ضرورة سردها في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها ويجب على الباحث بأخذ في الاعتبار عند ذكره للتوصيات عدة امور هي:
 - أ- أن لا تكون للتوصيات والمقترحات في شكل أمر أو الزام وانما بشكل اقتراح فيقول الباحث مثلا ((يوصي الباحث بإعادة النظر في ... أو يقترح العمل على
 - ب- أن تستند على التوصيات على استنتاج أو أكثر خرج به الباحث وذكره في الجزء الخاص بالاستنتاجات ولا يشترط وجود توصية لكل نتيجة خرج بها الباحث فقد تحتاج نتيجة واحدة لا أكثر من توصية.
 - ج- ينبغي ان تكون التوصية والمقترحات مقبولة وقابلة للتنفيذ أي ضمن الإمكانيات المتاحة حاليا أو التي يمكن ان تتاح مستقبلا.
 - د- الابتعاد عن منطق العمومية في التوصيات - وينطبق ذلك على الاستنتاجات - لأنه يجب على الباحث أن يكون محددًا و واضحًا في توصياته

فيجب الابتعاد عن القول ((يقترح الباحث زيادة عدد العاملين في القسم)) بل ينبغي ان يحدد العد المطلوب ومبررات هذا العدد بالحقائق والأرقام.

هـ- أن تتسجم التوصيات والاستنتاجات في عنوان البحث ومشكله واهداف البحث إلا أن ذلك لا يمنع من ان يوصي الباحث بما قام الباحثين الآخرين بمعالجة جانب أو أكثر من جوانب ومواضع ومشكلات ظهرت له اثناء بحثه لم تكن لها علاقة مباشرة بطبيعة بحثه ومن لأفضل تقسيم التوصيات وكذلك الاستنتاجات إلى محاور وموضوعات ثانوية وخاصة إذا كانت كثيرة بحيث يحمل كل محور أو موضوع ثانوي مجموعة من الاستنتاجات او التوصيات المناسبة.

الملاحق:.

- يحتاج عدد من البحوث إلى إضافة جزء اخر يكون في نهاية البحث' يخصص بعض المعلومات والوثائق التي لا يحتاج الباحث في متن البحث ويسمى هذا الجزء بالملاحق ويشتمل على امور عديدة منها:
- ١- نموذج قائمة الاستبيانات التي اعتمد عليها الباحث في حالة الدراسات الميدانية المسحية.
- ٢- نموذج من القوانين والأنظمة والتعليمات ذات العلاقة بوضع البحث.
- ٣- اي وثائق أو نماذج ينوي الباحث ضرورة تقديمها لعرض تقرير المعلومات الواردة في بحثه ودراسته.
- ٤- ويجب ربط كافة الوثائق التي تضاف في الملاحق بالمعلومات الموجودة في متن البحث.
- ٥- (فصول المختلفة) مثال انظر الملحق رقم (٣).

❖ رابعاً: الشكل المادي والفنى للبحث:.

تمثل اهم الجوانب التي تخص الشكل الفنى والمادي للبحث فيما يلي:

(١) حجم البحث وعدد صفحاته.

- ٢) الورقة الجيد والموحد شكلا ونوعية.
- ٣) الطباعة الواضحة والكتابة الخالية من الأخطاء المطبعية.
- ٤) الحواشي والهوامش من حيث تنظيمها وتنسيقها بشكل واحد وبطريقة تميزها عن المعلومات الموجودة في النص سواء من ناحية الفراغات بين الأسطر أو وجود خطوط فاصلة بينها وبين المتن.
- ٥) العناوين، حيث يجب التمييز بين العناوين المختلفة للبحث او الرسالة من ناحية حجم الكتابة او الطباعة او لونها ، ودرجة اللون ويجب ان تكون عناوين الفصول في الوسط صفحة مستقلة عناوين المباحث في وسط الصفحة الاعتيادية ثم العناوين الثانوية التابعة لها تكون معلق في بداية السطر وتحتها خط.
- ٦) الترقيم ووضع الإشارات، حيث يجب التأكد من ترقيم صفحات البحث أو الرسالة وفي مكان ثابت وموحد وأيضا الأرقام الخاصة بأقسام البحث الرئيسية والثانوية أو حروف الهجاء بجانب الأرقام يجب استخدام الأرقام و الإشارة في اماكنها المطلوبة والصحيحة في البحث.
- ٧) الرسومات و الخرائط والمخططات حيث يجب الاعتناء بها وان تظهر في شكل واضح وموحد وانيق.
- ٨) الغلاف والتجليد، حيث يجب اختيار الغلاف الجيد والمناسب وذكر المعلومات الأساسية على الغلاف الخارجي وترك مساحة هامشية كافية للتجليد.

❖ خامسا: مناقشة البحوث:

مناقشة البحوث عادة ما تكون في مجالات عدة وعلى مستويات عدة

أهمها:

أ- مناقشة الرسائل العلمية (دبلوم ، ماجستير ، دكتوراه)

ب- حلقات البحث

ج- الندوات والمؤتمرات والحلقات العلمية

وعلى الباحث الناجح أن يهيئ نفسه للمناقشة والنقد بالشكل يؤدي إلى حسن العرض وجودة المناقشة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات. ويوجد عدد من الجوانب الأساسية التي يجب ان ينتبه اليها الباحث في نقاشه ودفاعه عن بحثه أهمها:

١- تنظيم خلاصة البحث أو ملخص الرسالة وتوزيعا على المعنيين بالمناقشة.
٢- التدريب المسبق على تقديم خلاصة البحث قبل موعد المناقشة أو الندوة أو الرسالة.

٣- الالتزام بالوقت المحدد للعرض والمناقشة.

٤- الصوت الواضح والإلقاء الجيد.

٥- الاستعانة بوسائل الإيضاح المناسبة مثل: الشفافية أو التقنيات المرئية والمسموعة في العرض وإيضاح المعلومات.

٦- تدوين المحاضرات الخاصة بالاستفسارات التي توجه الى الباحث وتنظيم الإجابة عليها.

٧- الاستماع و الاتصال الجيد للأستاذ المناقش والابتعاد عن الانفعال في مجال الأسئلة التي تمثل انتقاد للبحث، فهدوء الأعصاب والتصرف معلوماته.

٨- عدم الاهتزاز والتسليم بكل مقترح أو رأي أ ونقد يوجه للباحث . خاصة في الأمور التي تعكس وجهها نظر متباينة.

٩- الظهور بالمظهر اللائق الذي ينسم مع الموقف.

قواعد توثيق المصادر:

قواعد توثيق معلومات المصادر في الحواشي....

أولاً: في حالة الإشارة الى المصادر تذكر المعلومات على النحو التالي:

(١) الكتاب:

- اسم المؤلف ،عنوان المرجع (مكان النشر: دار النشر، سنة النشر، الصفحات)

مثال: عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية (عمان: دار البازوري للنشر، ٢٠٠٢) ص....

في حالة وجود أكثر من مؤلف يجب وضع اسم المؤلفين حسب ورودهم على الغلاف إذا زاد العدد عن ٣ يكتب اسم الأول يتبعه كلمة (وأخرون) - وباللغة الأجنبية يتبع اسم المؤلف أول العبارة et.al

- في حالة الكتابة الذي يتكون من عدة دراسات للكتاب على النحو التالي: صدقة يحي فاضل " النظام العالمي وتطوراته المحتملة " في محمد السيد السليم (محرر) النظام العالمي الجديد (مكان: دار النشر، السنة) ص.....

إذا كان المؤلف ليس فرداً وإنما شخصية معنوية: هيئة/ وزارة/ تكتب المعلومات كالاتي مركز الدراسات الإستراتيجية بالأهم التقرير الإستراتيجي العربي () ص....

- في حالة الكتاب المترجم يذكر: اسم المؤلف، عنوان الكتاب ثم المترجم () ص.... مثال: وليم دوجلاس ، حقوق الشعب ، ترجمة مكرم عطية () ص.... - إذا كان الكتاب أكثر من جزء أو طبعة يذكر بعد العنوان.

✓ ملاحظات مهمة:

- معلوما النشر توضع بين قوسين.
- يوضح خط تحت عنوان الكتاب.
- بالنسبة للصفحات اذا كانت المعلومات من صفحة واحدة يشار اليها ص ١٥ وإذا كان من اكثر من صفحة ص ١٥-٢٠.
- نفس القواعد تطبيق على الكتاب الأجنبية.

(٢) الدوريات:

اسم المؤلف، عنوان المقالة بين قوسين ((عنوان الدورية ، رقم المجلد (ووجد) العدد ، تاريخ الصدور، ص..... مثال: خالدة شادي ((اسم المقالة))

مجلة السياسة الدولية ، مجلد ١٠ ، عدد ٤٠ (ابريل ، ١٩٩٠) ص. ص أو ص.

ونفس القواعد تطبق في حالة مقالة باللغة الإنجليزية.

٣) الصحف:

الصحيفة (تحتها خط) ، التاريخ، ص في حالة خبر دون كاتب.

اسم الكاتب ((عنوان المقالة)) الصحيفة التاريخ ، ص.....

ثانياً: حالة الإشارة الى مرجع تكرر ذكرها:

○ يجب استخدام صيغ مختصرة.

(١) عندما تتكرر الإشارة الى مصادرها عدة مرات متتالية.

مباشرة دون وجود مصدر آخر بينها يستعمل تعبير (المرجع السابق) أو نفس

المصدر. وباللغة الإنجليزية (ibid)

(٢) في حالة الإشارة مرة ثانية إلى مصدر سبق الإشارة إليه كاملاً في المرة

الأولى ولكن بعد ان يتم لفصل بينهما بالإشارة إلى مصادر أخرى يستخدم تعبير

(مرجع سابق ذكره) بعد ذكر اسم المؤلف دون ذكر عنوان الكاتب إلا إذا كان

للمؤلف أكثر من مرجع ثم الاستعانة بها.

*وفي حالة اللغة الإنجليزية يستخدم تعبير op . cit

(٣) في حالة ذكر مرجعين متتاليين لنفس المؤلف ، تكون الإشارة إلى المؤلف

على النحو التالي :

عامر قنديجي ، عنوان،.....

— ، عنوان ،.....

*وفي نفس الشئ في حالة المرجع الأجنبي.

(٤) في حالة الاقتباس لابد من ذكر ذلك في الحاشية لزيادة الأمانة العلمية وفي

هذه الحالة يكتب في الهامش

عبارة : نقل عن...

(٥) إذا اخذ الباحث فكرة محددة من عدة مصادر يذكر التالي : انظر في هذا

الشان:

ثالثاً: قواعد لتوثيق معلومات المصادر في الحواشي:

١- الألعاب العلمية للمؤلفين:

يذكر اسم المؤلف محددًا من الألقاب العلمية المهنية فتحذف كلمة دكتور / مهندس وما شابه ذلك.

٢- كتاب لا يحمل اسم الناشر أو تاريخ النشر:

في هذه الحالة يذكر الرمز (د . ن) دون ناشر أو (د . ت) أي دون تاريخ نشر.
وباللغة الأجنبية n.d(no date)
n.d (noplace)

٣- الكتب التي لا تحمل اسم المؤلف فإن المدخل الرئيسي لها يكون العنوان:

٤- وقائع المؤتمرات والحلقات الدراسية:

اسم المؤلف ، الباحث ، عنوان الرسالة (رسالة ماجستير) القاهرة: الكلية ،
الجامعة ، التاريخ ، ص....

٥- توثيق الرسائل الجامعية:

اسم المؤلف ، الباحث ، عنوان الرسالة (رسالة ماجستير) القاهرة : الكلية ،
الجامعة ، التاريخ (ص....

قائمة المصادر : قواعد التوثيق .:

المقصود بها القائمة التي تحوي على كل المصادر التي اعتمد عليها الباحث في اعداد بحثه وتأتي في نهاية البحث وهي تشمل المصادر التقليدية بأنواعها الأولية والثانوية والمصادر الحديثة.

أهم الملاحظات:

(١) إذا كان البحث يعتمد على العديد من المصادر فإنه يتم تصنيف هذه

المصادر حسب النوع بوضع مجموعة مستقلة لكل نوع.

مثال: التصنيف الشائع هو مجموعة من المصادر الأولية ثم مجموعة المصادر

الثانوية.

(٢) داخل كل من المجموعتين الرئيسيتين يمكن تقسيم المصادر إلى مجموعات

فرعية:

المصادر الثانوية مثلاً:

الكتب - الدوريات - الصحف - الرسائل .

(٣) في حالة البحوث التي تحتوي على مصادر بلغات عربية اجنبية ، توضع مصادر اللغة الواحدة في مجموعة

مستقلة مثلاً: تحت مجموعة الكتب: ١- الكتب العربية ٢- الكتب الأجنبية

(٤) في كل الحالات يتم ترتيب المصادر ترتيباً أبجدياً حسب اسم المؤلف والاسم العائلي للمؤلف الأجنبي.

وإذا كان المؤلف شخصاً معنوياً (مؤسسة ، شركة ، وزارة) فإن المصدر يتم ترتيب أبجدياً حسب أول كلمة مع اغفال (ال التعريف) مثال: البنك المركزي

(٥) إذا كان للكاتب واحد عدة مؤلفات تدخل في تصنيف واحد فإن اسمه يذكر بالكامل في المرة الأولى مع بقية البيانات حسب الترتيب الأبجدي ثم في المرة التالية يوضع خط بدلاً من الإسم ثم البيانات.

مثال: ١- صادق يحيى فاضل ، مبادئ علوم سياسية.

٢- - ، فكر سياسي.

(٦) بالنسبة للبيانات الخاصة بالمصادر فهي تكتب بنفس الطريقة كما في

الحواشي مع بعض الفروق مثال:

- بالنسبة للمؤلف الأجنبي يكتب باسم العائلة في قائمة المصادر أما في الحواشي تكتب بالاسم الأول.
- بالنسبة للكتاب لا تذكر الصفحات في قائمة المصادر.
- بالنسبة للدوريات تكتب نفس البيانات مثل الحواشي ولكن مع ذكر عدد صفحات المقال كله (ص ٢٠-٣٠).